أثر استراتيجية ما وراء المعرفة على مستوى التحصيل المعرفي لمقرر الكاراتيه لدى طالبات كلية التربية الرياضية – جامعة المنصورة

د/ياسمين محمد احمد سلامة سويدان
مدرس بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية الرياضية – جامعة المنصورة

مقدمة ومشكلة البحث:

يشهد العالم اليوم ثورة التطور الهائل والسريع في مختلف جوانب الحياة، ويخطو بخطى سريعة نحو التقدم، ويعتبر مجال التعليم هو أساس هذا التقدم مما يستوجب على نظم التعليم الإستفادة من معطيات هذا العصر من أجل تحقيق الاستيعاب الواعي لدى المتعلمين الأمر الذي يستلزم تعليمهم (كيف يفكرون) عن طريق تنمية قدراتهم من أجل تطوير تعليمهم لبناء مجتمع قادر علي التقدم العلمي في شتي مجالات الحياة.

حيث يعتبر المتعلم هو محور العملية التعليمية والتربوية، وبالتالي فإن المعلم الكفء هو الذي يستطيع أن يواكب كل جديد ويسعي للتعرف علي الاستراتيجيات والأساليب الحديثة في التدريس، ويستخدمها من أجل التفاعل بينه وبين المتعلم لتحقيق الأهداف المراد تحقيقها.

لذا ازداد الاهتمام بالنظريات التربوية في مجال التربية والتعليم لما لها من أهمية كبيرة لكل من المعلم والمتعلم فهي ترى أن المتعلم ليس كائن يفكر ولكن يمكنه التحكم بتفكيره وقادر على توجيه وتنظيم ذاته وبالتالي لابد من الابتعاد عن ثقافة تلقي المعلومات بصورة جاهزة الى ثقافة كيفية العمل على بناء هذه المعلومات ومعالجتها عن طريق تحويلها الى معارف تتمثل فى اكتشاف العلاقة بين عناصر المعرفة ومن ثم الانتقال من مراحل متقدمة للمعرفة الى مرحلة ما وراء المعرفة، فالتفكير ما وراء المعرفة خاصية يمتلكها المتعلمون بصورة وبنسب مختلفة تنشط عن طريق الفهم الواعي والخطوات المترابطة التي تتخذ لمواجهة المشاكل وتقديم الحلول.

فقد نجد القائمون على العملية التعليمية في مجال التربية الرياضية ما زالوا يستخدمون طرق التدريس التقليدية والتي تعتمد على شرح المعلم وتوجيهه وأداء نموذج للمهارة دون النظر للفروق الفردية في قدرات الطلاب، إلى جانب ضعف المشاركة الإيجابية للمتعلم في الجانب التطبيقي، أما الجانب النظري فيتم تدريسه بمعزل عن الجانب التطبيقي بالرغم من تعدد وتنوع طرق وأساليب

التدريس، وهذا ما توفره (استراتيجيات ما وراء المعرفة) حيث تتضمن تفكير الطالب الخاص، ومعرفته لنفسه وذلك بتحديد ما يعرفه، وما تعلمه، وتحديد ما يستطيع الطالب عمله لتحسين تعلمه وتحصيله، كما أن ما وراء المعرفة تعبر عن وعى الطالب بتفكيره وتعلمه والقدرة على التحكم، وتقويم، وتنظيم عمليه التعلم، فالطلاب الذين لديهم تحكم في ما وراء المعرفة سواء من ناحية نفسه، والمهمة، والاستراتيجية المستخدمة يزيد لديهم القدرة على التعلم والتحصيل الأكاديمي. (٤ : ٣)

كما يتميز العصر الذي نعيش فيه بدافع علمي يكاد يكون ثورياً في كثير من جنباتة ويؤثر في كيانه تأثيراً بالغا ويتصف بالحركة السريعة فى تطويره وما يطرأ عليه من اتجاهات جديدة وأفكار حديثة في أهدافه وأسلوب إنتاجه.

يعتبر التعليم والتعلم من أهم التحديات التى تواجه القائمين على العملية التربوية التعليمية حيث أن معظم المعلومات والمعارف تقدم للطلاب بشكل سطحى بالإضافة الى طرق التدريس العادية والقائمة على التلقين التي لا تتناسب مع تطور عملية التعليم والتعلم. (٣ : ٤)

كما أن استراتيجيات التدريس القائمة على البناء المعرفي تستند الى نظريات المعرفة التى تشدد على الروابط الموجودة بين ما يتعلمه المتعلم وخبراته السابقة، ومهاراته العقلية فى ادراك تلك الروابط وتنظيمها، وبالتالي يكون التعلم أكثر فاعلية اذا ما شعر المتعلم بذاته وأنه ذو معنى.(٩ :٢٩)

ويعتبر من أهم أهداف التدريس تعليم الطلاب كيف يفكرون وذلك عن طريق تنمية قدراتهم على كيفية التفكير وكيفية معالجة المعلومات للاستفادة منها في مواقف الحياة المختلفة، حتى يكونوا قادرين على الانتقاء والتجديد والابتكار وممارسة مهارات التفكير وعملياته في مجالات الحياة المختلفة، وتنمية قدراتهم على التعلم الذاتي وكيفية البحث عن المعرفة من مصادرها المختلفة، وذلك لمواجهة تحديات الحاضر واحتمالات المستقبل. (٥: ١٢)

وبالتالي أصبحت عملية التجديد والتحديث فى استراتيجيات التدريس من الأمور الملحة لإحداث التوازن بين سرعة التغير ودور النظم التربوية والتعليمية. (١٢: ٥)

إن استراتيجية ما وراء المعرفة من الإستراتيجيات التربوية الحديثة لما لها من دور هام وحاسم في التعلم والتعليم الناجح، وعلى هذا الأساس فأنه من المهم دراسة كيفية تطوير سلوك ما وراء المعرفة لدى الطلاب بغية تحديد إمكانياتهم في الوصول إلى تطبيق العمليات المعرفية التى تهتم بتحقيق وانجاز المهام بشكل أفضل حيث تعتبر استراتيجية ما وراء المعرفة من الإستراتيجيات التي تهتم بتنشيط المعرفة. (١٧:٥٧)

إن ما وراء المعرفة يعنى قدرة المتعلم على التخطيط والوعى بالخطوات والإستراتيجيات التى يتخذها لحل المشكلات، وكذلك اهتمام المتعلم بمعرفة كيف يفكر ويتعلم لأن ما وراء المعرفة هو المعرفة بكيفية عمل العمليات المعرفية والوعى بالفهم. (٤: ٢١)

ويذكر هاني الدسوقي (٢٠١٤م) أن إستراتيجية تدريس ما وراء المعرفة هي إستراتيجية تعلم واسعة تهدف إلى تنشيط معرفة الطلاب السابقة وجعلها (نقطة أو مركز) لربط تلك المعرفة بالمعلومات الجديدة التي يتعلمها هؤلاء الطلاب، وأن مهارات ما وراء المعرفة هي مجموعة من المهارات التي تيسر للطالب أداء ومتابعة مهام تعلمه من خلال فهمه ووعيه لأنواع المعرفة، وتنظيم المعرفة التي تتمثل في التخطيط وإدارة المعلومات وتوجيهها، والضبط الذاتي لعمليات تعلمه وتصحيح مسار تفكيره، وتوجيهها، لتحقيق أهداف تعلمه.

والتعلم وفق هذه الإستراتيجية يستلزم أن يملأ الطالب الجدول التالي:

جدول (١)

خطوات إستراتيجية ما وراء المعرفة

ماذا تعلمت ؟ (Learned?)	ماذا أريد أن أتعلم ؟ (Want?)	ماذا أعرف عن الموضوع ؟ (Know?)
يلخص المتعلم أهم ما تعلمة عن موضوع الدرس.	يتم كتابة أهم النقاط التي تريد أن يتعلمها المتعلم عن موضوع الدرس.	يتم تدوين ما تم تعلمة سابقاً عن موضوع الدرس.

ويتم تنفيذ إجراءات استراتيجية ما وراء المعرفة على ثلاث مراحل:

- مرحلة ما قبل التعلم
- مرحلة أثناء التعلم
- مرحلة ما بعد التعلم

ومن خلال عمل الباحثة بقسم المناهج وطرق التدريس وكذلك تدريسها فى الجانب العملى لمقرر الكاراتيه والإشراف في التدريب الميداني وإطلاعها على العديد من الكتب والمراجع العلمية والدراسات السابقة التي أكدت على أهمية إستراتيجيات التدريس لمواجهة التغير السريع المتلاحق في مجال المعرفة، وكذلك تحويل دور المتعلم من مستقبل فقط الى مشارك إيجابي ومحور أساسي ذو معنى فى العملية التعليمية مما يؤدى الى تعلم أفضل، ومن تلك المراجع العلمية التي أكدت ذلك **ابراهيم مجدى (٢٠٠٥م) شعبان عبد الباري (٢٠١٠م)، مصطفى عبدالسلام (٢٠٠٦م)، فاروق عثمان (٢٠٠٥م)، كونير Conner, R(٢٠٠٢م)، والدراسات المرجعية مثل دراسة: آلاء حميد(٢٠١٣م)، غيداء الزهرانى (٢٠١٣م) ميرفت سليمان (٢٠١٢م)، ابراهيم عطية، محمد صالح (٢٠٠٨م) نيفين البركاتى (٢٠٠٨م) ستريبونام وتايكام sirribunam ,R & taykham,S (٢٠٠٩م)**

الأمر الذي استدعي قيام الباحثة بضرورة إستخدام إستراتيجية تدريس جديدة لتحسين مستوى التعلم للطالبات في مقرر الكاراتيه.

هدف البحث:

التعرف على أثر إستراتيجية ما وراء المعرفة على مستوى التحصيل المعرفي لمقرر الكاراتيه لدى طالبات كلية التربية الرياضية – جامعة المنصورة، **وذلك من خلال:**

١- متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة للتحصيل المعرفي في مقرر الكاراتيه لدى طالبات كلية التربية الرياضية – جامعة المنصورة.
٢- متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية للتحصيل المعرفي في مقرر الكاراتيه لدى طالبات كلية التربية الرياضية – جامعة المنصورة.
٣- متوسطات درجات القياسين البعديين للمجموعة االضابطة والتجريبية للتحصيل المعرفي في مقرر الكاراتيه لدى طالبات كلية التربية الرياضية – جامعة المنصورة.

فروض البحث:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي للمجموعة الضابطة للتحصيل المعرفي في مقرر الكاراتيه لدى طالبات كلية التربية الرياضية – جامعة المنصورة.
٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية للتحصيل المعرفي في مقرر الكاراتيه لدى طالبات كلية التربية الرياضية – جامعة المنصورة.
٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسيين البعديين للمجموعة الضابطة والتجريبيه لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية للتحصيل المعرفي في مقرر الكاراتيه لدى طالبات كلية التربية الرياضية – جامعة المنصورة.

تعريفات البحث:

- استراتيجية ما وراء المعرفة :

مجموعة من الإجراءات والخطوات المنظمة، تساعد المتعلم على الربط بين الخبرة التعليمية السابقة بالخبرة التعليمية الجديدة مما يؤكد على الخبرة المتعلمة ويثرى الخبرات المعرفية عند المتعلم. (تعريف إجرائي)

- التحصيل المعرفي :

هو مجموعة من الخبرات المعرفية والمهارات التي يستطيع الطالب أن يستوعبها ويحفظها ويتذكرها عند الضرورة، مستخدماً في ذلك عوامل متعددة كالفهم والانتباه والتكرار الموزع على فترات زمنية محددة والقدرة على فهم الدروس واستيعابها. (تعريف إجرائي)

الدراسات السابقة:

١.دراسة Siribunnam & Tayraukham (٢٠٠٩م) بعنوان التدريس باستخدام دورة التعلم واستراتيجية ما وراء المعرفة في التفكير التحليلي والتحصيل العلمي والاتجاه نحو تعلم الكيمياء هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر التدريس باستخدام دورة التعلم، واستراتيجية ما وراء المعرفة في التفكير التحليلي والتحصيل العلمي والاتجاه نحو تعلم الكيمياء وتكونت عينة الدراسة من (٢٢٢) طالبا من طلاب الصف الخامس، حيث قسمت إلى ثلاثة مجموعات، مجموعة تجريبية أولى تدرس باستخدام دورة التعلم، ومجموعة تجريبية ثانية تدرس باستخدام استراتيجية ما وراء المعرفة ومجموعة ضابطة تدرس بالطريقة السائدة، تم قياس التحصيل العلمي والتفكير التحليلي باستخدام اختبارات قبلية وبعدية، بينما تم قياس الاتجاه نحو تعلم الكيمياء باستخدام مقياس معد لهذا الغرض، وأشارت نتائج البحث الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اختبار التفكير التحليلي والتحصيل العلمي بين الطلاب لصالح المجموعتين التجريبيتين، كما أن الطلاب الذين درسوا باستخدام دورة التعلم واستراتيجية (K.W.L) كانت اتجاهاتهم نحو تعلم الكيمياء مرتفعة أكثر من الطلاب الذين تعلموا بالطريقة السائدة.

٢.دراسة عمر الأمير (٢٠١٢م) بعنوان فاعلية إحدى استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي والاستماع الناقد لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية هدفت الدراسة الى: تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، تنمية مهارات الاستماع الناقد لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، اكتشاف العلاقة الارتباطية بين مهارات الفهم القرائي والاستماع الناقد، وتم استخدام إحدى استراتيجيات ما وراء المعرفة (ما اعرف – وما أريد أن اعرف – وما تعلمت) استخدم الباحث المنهج شبة التجريبي وتوصلت الدراسة الى العديد من النتائج أهمها توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى(٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لمهارات الفهم القرائي والاستماع الناقد لصالح المجموعة التجريبية.

٣.دراسة محمد البارودي (٢٠١٢م) بعنوان أثر استخدام استراتيجية ما وراء المعرفة علي التحصيل المعرفي ومستوى أداء طلاب كلية التربية الرياضية على جهاز القفز استهدفت

الدراسة التعرف على أثر تدريس وحدة دراسية واستخدام استراتيجية ما وراء المعرفة على التحصيل المعرفي ومستوي أداء طلاب تخصص تدريس الجمباز لمهارة الشقلبة الأمامية على جهاز حصان القفز، استخدم الباحث المنهج التجريبي، وقد بلغت عينة الدراسة (٤٠) طالباً، وقد قام الباحث بتقسيم الطلاب الى مجموعتين إحداهما تجريبة والأخرى ضابطة قوام كل منهم (٢٠) طالب وقد توصل الباحث الى أهم النتائج وهى أسلوب دمج التدريس النظري بالتطبيق العملي كان أكثر تأثيراً من الأسلوب التقليدي على التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهارى للجملة الحركية على جهاز الحركات الارضية قيد البحث مما يدل على فاعليتها وتأثيره.

٤.دراسة هاني الدسوقي(٢٠١٤م) بعنوان آثر استخدام استراتيجية التدريس ما وراء المعرفة في تنمية مهارات ما وراء المعرفة والتحصيل في مقرر طرق تدريس التربية الرياضية لدى الطلاب المعلمين بجامعة السلطان قابوس، بهدف التعرف على أثر استخدام استراتيجية ما وراء المعرفة في تنمية مهارات ما وراء المعرفة والتحصيل لدى طلاب قسم التربية الرياضية في مقرر طرق تدريس التربية الرياضية بجامعة السلطان قابوس، قامت هذه الدراسة على التصميم الشبه التجريبي وذلك لأن عينة الدراسة موزعة مسبقا ولم يتدخل الباحثان في توزيعها مرة أخرى أو إجراء أي تعديل على أفراد عينتها وذلك لأن عينة الدراسة موزعة مسبقا، حيث تكونت عينة الدراسة من (٥٠) طالب وطالبة من الطلبة المعلمين المسجلين في مقرر طرق تدريس (٢) في التربية الرياضية، وكانت أهم النتائج إن التدريس باستخدام استراتيجية ما وراء المعرفة ساعد طلاب المجموعة التجريبية في توجيه تفكيرهم نحو الهدف المنشود من التعلم والبحث عن الجديد، وما توصلوا إليه من تعلم، وممارسة العديد من الأنشطة، حيث أن وفرة المعرفة وغزارة المعلومات السابقة، والتي توصل إليها المتعلمين من خلال سؤالهم عن المعرفة السابقة تجعلهم يستخدمون بعض مهارات ما وراء المعرفة، كالتخطيط في تنظيم تلك المعارف والمعلومات، مما يؤدي إلى زيادة وعي المتعلمين بالمهام والمهارات ما وراء المعرفية التي يمارسونها.

٥.دراسة محمد البارودي (٢٠١٤م) بعنوان اثر استخدام استراتيجية ما وراء المعرفة في تدريس سباق١٠٠م حواجز على التحصيل المعرفي ومستوى الاداء لدى طلاب تخصص تدريس المضمار، بهدف اتعرف على تأثير استخدام استراتيجية ما وراء المعرفة في تدريس سباق ١٠٠م حواجز على التحصيل المعرفي ومستوى الأداء لدى طلاب تخصص تدريس المضمار وتم استخدام المنهج التجريبي، وتم تطبيق الدراسة علي عينة عمدية بلغ قوامها (٣٨) طالب، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين ومتكافئتين قوام كل منهما (١٩) تسعة

عشر طالب، وقد اتبع الباحث مع المجموعة التجريبية التدريس باستخدام استراتيجية ما وراء المعرفة، بينما اتبع مع المجموعة الضابطة الأسلوب التقليدي، وقد توصل الباحثان إلى أن استخدام استراتيجية ما وراء المعرفة أظهر تحسن فى مستوى التحصيل المعرفي ومستوى أداء سباق ١٠٠م حواجز لأفراد المجموعة التجريبية وفاعلية هذه الاستراتيجية أكثر من الأسلوب التقليدي مما يدل على فاعليتها وتأثيرها.

٦. دراسة هاني الدسوقي، هشام أسامة، محمد جاد (٢٠١٧م) بعنوان تأثير برنامج تعليمي باستخدام استراتيجية ما وراء المعرفة على التحصيل المعرفي وتعلم مهارة التصويب فى كرة السلة، تهدف الدراسة الى تصميم برنامج تعليمي باستخدام استراتيجية ما وراء المعرفة وتأثيره على تعلم مهارة التصويب في كرة السلة والتحصيل المعرفي لدى طلاب كلية التربية الرياضية وتم استخدام المنهج التجريبي، وتم تطبيق الدراسة علي عينة (بالطريقة العمدية لعدد ٦٠ طالب من طلاب الفرقة الثالثة شعبة تدريس تخصص كرة سلة بكلية التربية الرياضية بجامعة جنوب الوادي تم تقسيمهم الى مجموعتين تجريبية وضابطة عدد كل مجموعة ٣٠ طالبا. وقد اتبع الباحث مع المجموعة التجريبية التدريس باستخدام استراتيجية ما وراء المعرفة، بينما اتبع مع المجموعة الضابطة الأسلوب التقليدي، وقد توصل الباحث إلى أن استخدام استراتيجية ما وراء المعرفة أظهر تحسن فى مستوى التحصيل المعرفي ومستوى تعلم مهارة التصويب فى كرة السلة لأفراد المجموعة التجريبية وفاعلية هذه الاستراتيجية أكثر من الأسلوب التقليدي مما يدل على فاعليتها وتأثيرها.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي مستعينة بإحدى التصميمات التجريبية وهو التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة.

مجتمع البحث:

اشتمل مجتمع البحث على طالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة للعام (٢٠١٩م/٢٠٢٠م)

عينة البحث:

قامت الباحثة باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية العشوائية من داخل مجتمع البحث وبلغ عددهم (٨٠) طالبة ، حيث تم تقسيمهم عشوائياً إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية كان عددها (٤٠) طالبة ومجموعة ضابطة كان عددها (٤٠) طالبة ، وعدد (٣٠) طالبة من خارج عينة البحث كعينة استطلاعية لإجراء المعاملات العلمية للاختبارات المستخدمة قيد البحث.

جدول (١)

توصيف مجتمع عينة البحث

العينة الكلية		الدراسة الأساسية				الاستطلاعية	
العدد	%	التجريبية	%	الضابطة	%	العدد	%
١١٠	%١٠٠	٤٠	% ٣٦.٣٦	٤٠	% ٣٦.٣٦	٣٠	% ٢٧.٢٨

- **تجانس عينة البحث:**

قامت الباحثة بإيجاد التجانس لعينة البحث والبالغ قوامها (٨٠) طالبة للتأكد من وقوعها تحت المنحنى الإعتدالى فى ضوء المتغيرات قيد البحث وذلك ما يوضحه جدول (٢).

جدول (٢)

تجانس أفراد عينة البحث في جميع المتغيرات المختارة قيد البحث

(ن١=ن٢= ٤٠)

المتغيرات	وحدة القياس	سَ	ع	الوسيط	معامل الالتواء
السن	سنه	٢٠.٢١٥	١.٢٨٧	٢٢.٠٠	-١.٨٣
الطول	سم	١٧٧	٤	١٧٦	٠.٧٥
الوزن	كجم	٧٤	٣	٧٥	-١
الذكاء	درجة	٢٥.٦٦	٢٥.٠٠	١.٩	٠.٧٥٣
التحصيل المعرفى	درجة	٢٦.٣٣٣	٠.٩٠١	٢٧.٠٢	-٢.٢٩

يتضح من جدول (٢) أن قيم معاملات الالتواء قد تراوحت ما بين (-٢.٢٩: ٠.٧٥) أي أن متغيرات النمو(السن – الطول – الوزن)، والتحصيل المعرفي قد انحصرت ما بين (±٣) مما يدل أن قياسات العينة قد وقعت تحت المنحني الاعتدالي، وهذا يدل على تجانس أفراد عينة البحث في هذه المتغيرات.

جدول (٣)

تكافؤ أفراد عينة البحث فى المتغيرات (قيد البحث)

ن١= ن٢=٤٠

التحصيل المعرفي	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		الفرق بين متوسطين	قيمة ت المحسوبة
	سَ	ع	سَ	ع		
	٢٥.٣	٠.٣	٢٦	٠.٢	-٠.٧	٠.٩

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ودرجة حرية ٣٨= ٢.٠٢١

يوضح **جدول (٣)** أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات القياس القبلى للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مستوى التحصيل المعرفي مما يدل على تكافؤ المجموعتين فى متغير التحصيل المعرفى (قيد البحث).

أدوات ووسائل جمع البيانات:

- اختبار الذكاء العالي اعداد د/ سيد خيرى. **مرفق(٢)**
- الاختبار المعرفي. **مرفق(٤)**
- السن وذلك بالرجوع الى شهادة الميلاد.
- **اختبار الذكاء قيد البحث:**

استخدمت الباحثة اختبار الذكاء العالى اعداد د/سيد خيرى كأساس للتأكد من تجانس مجموعتي البحث في متغير الذكاء.

المعاملات العلمية لاختبار الذكاء:

أولاً: صدق الاختبار

جدول (٤)

صدق المقارنة الطرفية لاختبار الذكاء

م	المتغيرات	الارباع الأعلى		الارباع الأدنى		قيمة مان وتني	قيمة z	مستوي الدلالة
		متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب			
١-	اختبار الذكاء	١٢.٥٠	١٠٠.٠٠	٤.٥٠	٣٦.٠٠	٠.٠٠	*٣.٢٢٦	٠.٠٠١

قيمة z الجدولية عند مستوي معنوية ٠,٠٥ = ١.٩٦٢

يتضح من جدول رقم (٤) وباستخدام اختبار مان وتني لدلالة الفروق أنه توجد فروق دالة احصائياً بين الارباع الأعلى والأدنى في اختبار الذكاء لصالح الارباع الأعلى، حيث أن قيمة "Z" المحسوبة أكبر من قيمة "Z" الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥، مما يدل على صدق اختبار الذكاء قيد البحث.

ثبات الاختبار:

جدول (٥)

ثبات اختبار الذكاء بطريقة إعادة التطبيق (ن = ٣٠)

الاختبار	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الارتباط (ر)
		متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري	
الذكاء	عدد	٢٦.١١٥	٤.٢٢١	٢٦.٩٩٢	٤.٣٦٢	٠.٩٢٥*

* قيمة "ر" الجدولية عند مستوي معنوية ٠.٠٥ = ٠.٣٦١

يتضح من جدول (٥) وجود ارتباط دال إحصائياً بين التطبيق الأول والثاني في اختبار الذكاء حيث أن قيمة "ر" المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوي معنوية ٠.٠٥ مما يشير إلى أن الاختبار ثابت وصالح للتطبيق على عينة البحث الحالية.

خطوات بناء الاختبار المعرفي:

- **تحديد الهدف:**

قامت الباحثة بتحديد الأهداف وتحليلها وذلك حتى تستطيع تحديد المحاور الرئيسية للاختبار.

- **الصورة الأولية للاختبار المعرفي:**

قامت الباحثة باعداد الصورة الأولية للاختبار المعرفي، ثم قامت بعرضها من خلال استمارة استطلاع على السادة الخبراء **(مرفق١)**،**(مرفق٣)** وقد راعت الباحثة فيها البساطة والوضوح والمرونة والتنوع فى محتوى وشكل الأختبار بما يتناسب مع الموضوع، مع استخدام التعبير اللغوى ولكن باستخدام ألفاظ تفهمها الطالبات، ثم قامت الباحثة بعد ذلك بتفريغ استمارة استطلاع أراء الخبراء فى الاختبار المعرفي وارتضت الباحثة بالمفردات التي حصلت على نسبة ٨٠% فأكثر من الموافقة.

- **وضع تعليمات الاختبار:**

تم اعداد تعليمات الاختبار والتى تحتوى على بيانات خاصة بالطالبات بالاضافة الى فكرة عامة عن الاختبار وكيفية الإجابة، والإشارة الى الالتزام بالإجابة على جميع الأسئلة، وقد راعت الباحثة في صياغة التعليمات البساطة والوضوح حتى يستطيع قرائتها وفهمها من قبل الطالبات.

- **تصحيح الاختبار:**

قامت الباحثة باعطاء درجة واحدة فقط لكل إجابة صحيحة، صفر لكل إجابة خاطئة وبالتالى كانت الدرجة النهائية للاختبار (٧٠) درجة، وذلك باستخدام مفتاح تصحيح الاختبار وذلك بمقارنة الإجابة بمفتاح التصحيح بهدف تقدير الدرجة على الاختبار بعد تحديد عدد الإجابات الصحيحة، وعدد الإجابات الخاطئة.

تطبيق الاختبار فى صورته الأولية: قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية والبالغ قوامها ٣٠ طالبة من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية من طالبات الفرقة الثانية (بكلية التربية الرياضية – جامعة المنصورة) ، وذلك بهدف التأكد من وضوح العبارات وملائمتها لهم ووضوحها، وحساب مدى ملائمة الاختبار فى ضوء حساب معاملات السهولة والصعوبة والتمييز للمفردات.

حيث تم حساب معامل التمييز لمفردات الاختبار باستخدام معادلة التباين والتى تنص على أن التباين (التمييز) = معامل السهولة & معامل الصعوبة ، وجدول(٦) يوضح ذلك

جدول رقم (٦)

معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لمفردات الاختبار المعرفي

م	معامل الصعوبة	معامل السهولة	معامل التميز	م	معامل الصعوبة	معامل السهولة	معامل التميز
١	٠.٥٦٧	٠.٤٣٣	٠.٢٤٦	٢٦	٠.٤٦٧	٠.٥٣٣	٠.٢٤٩
٢	٠.٥٦٧	٠.٤٣٣	٠.٢٤٦	٢٧	٠.٤٦٧	٠.٥٣٣	٠.٢٤٩
٣	٠.٤٦٧	٠.٥٣٣	٠.٢٤٩	٢٨	٠.٥٦٧	٠.٤٣٣	٠.٢٤٦
٤	٠.٤٦٧	٠.٥٣٣	٠.٢٤٩	٢٩	٠.٥٦٧	٠.٤٣٣	٠.٢٤٦
٥	٠.٥٦٧	٠.٤٣٣	٠.٢٤٦	٣٠	٠.٥٣٣	٠.٤٦٧	٠.٢٤٩
٦	٠.٥٦٧	٠.٤٣٣	٠.٢٤٦	٣١	٠.٥٦٧	٠.٤٣٣	٠.٢٤٦
٧	٠.٥٣٣	٠.٤٦٧	٠.٢٤٩	٣٢	٠.٥٦٧	٠.٤٣٣	٠.٢٤٦
٨	٠.٥٦٧	٠.٤٣٣	٠.٢٤٦	٣٣	٠.٤٦٧	٠.٥٣٣	٠.٢٤٩
٩	٠.٥٦٧	٠.٤٣٣	٠.٢٤٦	٣٤	٠.٤٦٧	٠.٥٣٣	٠.٢٤٩
١٠	٠.٤٦٧	٠.٥٣٣	٠.٢٤٩	٣٥	٠.٥٦٧	٠.٤٣٣	٠.٢٤٦
١١	٠.٥٦٧	٠.٤٣٣	٠.٢٤٦	٣٦	٠.٥٦٧	٠.٤٣٣	٠.٢٤٦
١٢	٠.٥٦٧	٠.٤٣٣	٠.٢٤٦	٣٧	٠.٥٦٧	٠.٤٣٣	٠.٢٤٦
١٣	٠.٤٦٧	٠.٥٣٣	٠.٢٤٩	٣٨	٠.٤٦٧	٠.٥٣٣	٠.٢٤٩
١٤	٠.٥٦٧	٠.٤٣٣	٠.٢٤٦	٣٩	٠.٤٦٧	٠.٥٣٣	٠.٢٤٩
١٥	٠.٥٦٧	٠.٤٣٣	٠.٢٤٦	٤٠	٠.٥٦٧	٠.٤٣٣	٠.٢٤٦
١٦	٠.٥٦٧	٠.٤٣٣	٠.٢٤٦	٤١	٠.٥٦٧	٠.٤٣٣	٠.٢٤٦
١٧	٠.٥٦٧	٠.٤٣٣	٠.٢٤٦	٤٢	٠.٥٣٣	٠.٤٦٧	٠.٢٤٩
١٨	٠.٤٦٧	٠.٥٣٣	٠.٢٤٩	٤٣	٠.٥٦٧	٠.٤٣٣	٠.٢٤٦
١٩	٠.٤٦٧	٠.٥٣٣	٠.٢٤٩	٤٤	٠.٥٦٧	٠.٤٣٣	٠.٢٤٦
٢٠	٠.٥٦٧	٠.٤٣٣	٠.٢٤٦	٤٥	٠.٤٦٧	٠.٥٣٣	٠.٢٤٩
٢١	٠.٥٦٧	٠.٤٣٣	٠.٢٤٦	٤٦	٠.٥٦٧	٠.٤٣٣	٠.٢٤٦
٢٢	٠.٥٦٧	٠.٤٣٣	٠.٢٤٦	٤٧	٠.٥٦٧	٠.٤٣٣	٠.٢٤٦
٢٣	٠.٥٣٣	٠.٤٦٧	٠.٢٤٩	٤٨	٠.٤٦٧	٠.٥٣٣	٠.٢٤٩
٢٤	٠.٥٦٧	٠.٤٣٣	٠.٢٤٦	٤٩	٠.٤٦٧	٠.٥٣٣	٠.٢٤٩
٢٥	٠.٥٦٧	٠.٤٣٣	٠.٢٤٦	٥٠	٠.٥٦٧	٠.٤٣٣	٠.٢٤٦

يتضح من جدول رقم (٦) أن مفردات الاختبار المعرفي لمقرر الكاراتيه تتميز بمعاملات السهولة حيث يتراوح معامل السهولة بين (٠.٠٠٠ – ٠.٦٣٣) ومعاملات الصعوبة حيث يتراوح معامل الصعوبة ما بين (٠.٣٦٧ – ١.٠٠٠)، وأن مفردات المحور ذات قوة تمييز مناسبة وهي تتراوح بين (٠.٠٠٠ – ٠.٢٥٠) وعليه فإنه يمكن استخدام مفردات المحور كأداة لتقييم مستوي التحصيل المعرفي فى مقرر الكاراتيه.

- **حساب المعاملات العلمية للاختبار المعرفي المستخدم قيد البحث:**

١- حساب الصدق:

قامت الباحثة بحساب صدق الاختبار فى المتغيرات قيد البحث باستخدام صدق المقارنة الطرفية على العينة الاستطلاعية والبالغ عددهم (٣٠) طالبة من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية يوم الخميس ٢٠١٩/١٠/٣م والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٧)

صدق الاختبارات قيد البحث (ن=٣٠)

المتغيرات	وحدة القياس	الربيع الأعلى		الربيع الأدنى		قيمة (ت)
		سَ	ع	سَ	ع	
الاختبار المعرفي	درجة	٢٦.٣٣٣	٠.٤٦١	٢٣.٣٣٣	٠.٥١٤	*٩.٦٤

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (١٩) ومستوي معنوية (٠.٠٥) = ٢.١٠

يتضح من جدول (٧) أن جميع قيمة (ت) المحسوبة أكبر من (ت) الجدولية، مما يشير إلى وجود فروق إحصائية دالة معنويا مما يدل على صدق الاختبار المعرفي المستخدم.

٢- ثبات الاختبار:

قامت الباحثة بحساب ثبات الاختبار فى المتغيرات قيد البحث باستخدام اعادة التطبيق (Retest-Test) على العينة الاستطلاعية والبالغ عددهم (٣٠) طالبة من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية يوم الخميس ٢٠١٩/١٠/١٧م بفاصل زمنى(أسبوعين) بين التطبيقين والجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨)

ثبات اختبار التحصيل المعرفي قيد البحث

(ن= ٣٠)

المتغير	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الارتباط
		سَ	ع	سَ	ع	
الاختبار المعرفي	درجة	٢٥.٦٦٦	١.٠٤١	٢٦.٣٣٢	١.٣٣٢	*٠.٨٥٢

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ =٠.٥١٣

يتضح من الجدول (٨) وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوي معنوية (٠.٠٥) بين التطبيقين الأول والثاني لاختبار التحصيل المعرفي في مقرر الكاراتيه، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط الاختبار (٠.٨٥٢)، مما يدل على ثبات الاختبار المعرفي قيد البحث.

- **الاختبار المعرفي**

تم إعداد الاختبار المعرفي فى شكله النهائى وتطبيقه على أفراد العينة الأساسية (المجموعة الضابطة، المجموعة التجريبية). **مرفق (٣)**

- **الخطة الزمنية للتطبيق:**

قامت الباحثة باجراء الدراسة فى الفصل الدراسى الثاني للعام الدراسى الجامعي ٢٠١٩م/٢٠٢٠م لطالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية المنصورة.

- **القياس القبلي:**

قامت الباحثة بإجراء القياس القبلي فى الفترة من الخميس٢٠١٩/١٠/٣م حتي السبت ٢٠١٩/١٠/٤م.

- **الدراسة الأساسية (التطبيق):**

قامت الباحثة بتطبيق الدراسة الأساسية في الفترة من الأثنين٢٠١٩/١٠/٧م حتي السبت ٢٠١٩/١٢/٧م

- **القياس البعدي:**

قامت الباحثة باجراء القياس البعدي فى الفترة من الاثنين ٢٠١٩/١٢/٩م وحتى الثلاثاء ٢٠١٩/١٢/١٠م

- **المعالجات الإحصائية:**

تم استخدام المعاملات الإحصائية الآتية (المتوسط- الوسيط – الانحراف المعيارى – الالتواء – قيمة "ت"- قيمة "ر").

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

قامت الباحثة بعرض نتائج هذا البحث في عدد من الجداول التي تم التوصل اليها من خلال معالجتها احصائياً وفقاً للمعادلات الاحصائية المناسبة.

١- عرض ومناقشة دلالة الفرض الأول:

جدول (٩)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في اختبار التحصيل المعرفي قيد البحث(ن=٤٠)

المتغيرات	متوسط قبلي	متوسط بعدي	متوسط الفروق	الانحراف عن الفروق	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
اختبار التحصيل المعرفي	٧.٣٣	٢٩.٨٧	٢٢.٥٣	٣.١٦	٢٧.٦٢	دال

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ١.٧٢٥

يتضح من جدول (٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي قيد البحث لصالح القياس البعدي حيث أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى (٠.٠٥).

وتشير الباحثة في أن هناك عدم وجود تحسن ملحوظ في المستوى المعرفي لطالبات المجموعة الضابطة التى استخدمت الاسلوب التقليدي في تدريس المقرر حيث أن ذلك الاسلوب لا يتيح للطالبات القدرة على استخدام المهارات حيث يصبح حافظاً للمعلومات دون فهمها وسرعان ما ينسوا تلك المعلومات بالإضافة إلى وضع هؤلاء الطالبات في الموقف السلبي في الموقف التعليمي دون القيام بأي دور ايجابي في عملية التعلم وأنه لا يشجع المتعلم على التعلم.

وهذا ما أكدته نتائج الدراسات منها دراسة **آيه صابر محمد (٢٠١٧م) ودراسة ايمان ابراهيم أحمد (٢٠١٦م)** ، والتي توصلت لعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في المستوى المعرفي ومهارات التفكير لدى تلك الطالبات.

وبذلك يكون الفرض الأول الذي ينص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي للمجموعة الضابطة للتحصيل المعرفي في مقرر الكاراتيه لدى طالبات كلية التربية الرياضية – جامعة المنصورة (قد تحقق).

٢- عرض ومناقشة دلالة الفرض الثاني:

جدول (١٠)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبار التحصيل المعرفي قيد البحث(ن=٤٠)

المتغيرات	متوسط قبلي	متوسط بعدي	متوسط الفروق	الانحراف عن الفروق	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
اختبار التحصيل المعرفي	٧.٦٧	٣٦.٠٧	٢٨.٤٠	١.٩٢	٥٧.٢٩	دال

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ١.٧٢٥

يتضح من جدول (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي قيد البحث لصالح القياس البعدي حيث أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى (٠.٠٥).

ترجع الباحثة تلك النتيجة الى انتظام عينة البحث في حضور المحاضرات طول العام الدراسي وكذلك تعزو الباحثة ذلك التأثير إلى طريقتها في الشرح اللفظي كما أن الطالبات قد اعتادوا من خلال مراحل التعليم المختلفة على أن يتلقوا المعلومة بدون بذل أي جهد منهم.

كما توضح الباحثة هذا التقدم إلى الانتظام والاستمرار في الممارسة والتعلم مع قيامه بتقديم مجموعة من المعلومات المتدرجة من السهل للصعب وتعديل وتصحيح الأخطاء من المعلم، إضافة إلى التنافس المستمر بين الطالبات لتقديم الأفضل كل ذلك لا شك يتيح للطالبات فرصة مما يؤثر إيجابياً في كفاءة الأداء.

كما تعزو الباحثة ارتفاع نسبة التحسن في المستوى المعرفي للمجموعة التجريبية إلى أن البرنامج المقترح باستخدام إستراتيجية ما وراء المعرفة له تأثير إيجابي على التحصيل المعرفي للطالبات عينة البحث.

كما ترى الباحثة ان إستراتيجيات التدريس القائمة على البناء المعرفي تستند الى نظريات المعرفة التي تشدد على الروابط الموجودة بين ما يتعلمه المتعلم وخبراته السابقة، ومهاراته العقلية في ادراك تلك الروابط وتنظيمها، وبالتالي يكون التعلم أكثر فاعلية اذا ما شعر المتعلم بذاته وأنه ذو معنى ويتفق ذلك مع ما أشار إليه carverlly (٢٠٠٧م) حيث أشار إلى ضرورة أن يكون لدى المتعلم اختيارات متعددة لأساليب التدريس حتى لا يقف عند أسلوب معين.

وتعزو الباحثة هذا التأثير إلى استخدام إستراتيجية ما وراء المعرفة في التدريس حيث أنها تساعد الطالبات على تنظيم وترتيب المعاني والمعلومات السابقة وتوليد الأفكار الجديدة وربطها ببعضها البعض وذلك من خلال تفاعل اجتماعي وحوار ومناقشة بين زملائهم ومعلمهم للوصول إلى المعلومات بصورة أكثر إيجابية في بيئة تعليمية فعالة.

والذي اتفقت معه النتائج الايجابية للمجموعة التجريبية التي استخدمت إستراتيجية ماوراء المعرفة التي كان لها تأثير إيجابي في المستوى المعرفي منها دراسة **محمد البارودي ٢٠١٤م)،(هاني الدسوقي٢٠١٤م)، (محمد البارودي ٢٠١٢م) ، (عمر الأمير ٢٠١٢م) ، (ستريبونام وتايراخام ٢٠٠٩م) (هاني الدسوقى ٢٠١٧م)**

وبذلك يكون الفرض الثاني الذي ينص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية للتحصيل المعرفي في مقرر الكاراتيه لدى طالبات كلية التربية الرياضية – جامعة المنصورة (قد تحقق).

٣- عرض ومناقشة دلالة الفرض الثالث:

جدول (١١)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار التحصيل المعرفي قيد البحث (ن=٨٠)

المتغيرات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
اختبار التحصيل المعرفي	٢٩.٨٧	١.٧٣	٣٦.٠٧	١.١٦	١١.٠٧	دال

قيمة ت الجدولية عند مستوى ٠.٠٥= ١.٦٨٤

يتضح من جدول (١١) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في التحصيل المعرفي لصالح المجموعة التجريبية حيث أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى (٠.٠٥).

ويتفق ذلك مع **Conner (٢٠١٥م)** (٢٦) حيث ذكر أن تفاعل الأفراد مع بعضهم البعض في المواقف الاجتماعية يؤدى إلى حل المشكلات التي تواجههم والوصول إلى المفاهيم المختلفة وتحقيق التعلم المنشود.

وترجع الباحثة تقدم المجموعة التجريبية عن الضابطة في المستوى المعرفي نتيجة لاستخدام إستراتيجية ما وراء المعرفة بالبرنامج المقترح حيث ساعدت الإستراتيجية الطالبات على أثارة دافعيتهم نحو التعلم بعكس الاسلوب التقليدي حيث أتاحت لهم الفرصة في التفكير لتوليد الأفكار والمعلومات من خلال المعلومات المقدمة من المعلم ومعلوماتهم السابقة وتشجيعهم خلال مراحل الإستراتيجية وصولاً للمعلومات بصورة دقيقة وصحيحة بأنفسهم فترسخ في عقولهم بصورة أفضل من الأسلوب التقليدي واستدعائها عند الحاجة بصورة سريعة مما يترتب عليه بقاء أثر التعلم.

كما تعزو الباحثة أيضاً هذا التقدم لاستخدام تلك الإستراتيجية التي تعمل على إثارة التشويق وجذب الانتباه ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين لأنه يعتمد على بناء المتعلم لبنيته المعرفية من خلال التفاعل الاجتماعي مع الآخرين وإجراء المزيد من الحوار والمناقشة مما يوسع مداركه وينمي لديه التفكير الإبداعي وهذا ما لم يتوفر للمجموعة الضابطة التي تعتمد على المعلم في إلقاء المعلومات وتحفيظها للمتعلم دون أي تدخل أو مشاركة من المتعلم.

وبذلك يكون الفرض الثالث والذي ينص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسيين البعديين للمجموعة الضابطة والتجريبية لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية للتحصيل المعرفي في مقرر الكاراتيه لدى طالبات كلية التربية الرياضية – جامعة المنصورة (قد تحقق).

الاستخلاصات والتوصيات :

الإستخلاصات

في ضوء طبيعة البحث والعينة والمنهج المستخدم ولما أشارت اليه نتائج التحليل الإحصائي ومناقشة وتفسير نتائج البحث توصلت الباحثة إلى :-

١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي قيد البحث لصالح القياس البعدي.

٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي قيد البحث لصالح القياس البعدي.

٣- استخدام إستراتيجية ما وراء المعرفة له تأثير إيجابي على مستوى التحصيل المعرفي لمقرر الكاراتيه للعينة قيد البحث.

٤- استخدام الطريقة التقليدية لم يكن لها تأثير ايجابي على تحسن مستوى التحصيل المعرفي لمقرر الكاراتيه للعينة قيد البحث.

٥- تفوق طالبات المجموعة التجريبية التي استخدموا إستراتيجية ما وراء المعرفة على طالبات المجموعة الضابطة في تحسن مستوى التحصيل المعرفي لمقرر الكاراتيه للعينة قيد البحث.

التوصيات :

في ضوء نتائج البحث التي تم التوصل إليها ومن خلال عرض الاستنتاجات الذي أسفر عنها البحث توصي الباحثة بما يلي:-

١- تدريب أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة وتشجيعهم على استخدام إستراتيجية ما وراء المعرفة في العملية التعليمية.

٢- إجراء المزيد من الدراسات للكشف عن فاعلية استخدام إستراتيجية ما وراء المعرفة في تدريس موضوعات ومراحل تعليمية مختلفة.

٣- إجراء العديد من الدراسات حول أثر استخدام إستراتيجية ما وراء المعرفة في اكتساب وتنمية الكفايات التدريسية والتعليمية والمهنية للطالب المعلم في كليات التربية الرياضية.

٤- استخدام إستراتيجية ماوراء المعرفة في صياغة المقررات الدراسية بكليات التربية الرياضية.

٥- الاهتمام باستخدام إستراتيجية ماوراء المعرفة في تعلم مختلف الأنشطة الرياضية.

٦- إجراء أبحاث مشابهة باستخدام إستراتيجية ما وراء المعرفة على مقررات ومتغيرات رياضية أخرى.

٧- الاهتمام بتعديل بيئة التعلم التقليدية إلى بيئة تعليمية بنائية التي تجعل الطالب له دور إيجابي في عملية التعلم.

قائمة المراجع

١- احمد زكي صالح : اختبار الذكاء المصور وكراسة التعليمات ، المطبعة العالمية، القاهرة، ١٩٨٧م.

٢- احمد فاروق ، محمود حسين : تأثير برنامج تدريبي مقترح للقدرات التوافقية على مستوى أداء بعض المهارات الاساسية للناشئين في كرة السلة ، مجلة علوم الرياضة ، جامعة المنيا، ٢٠٠٩م.

٣- آمال جمعة : فاعلية برنامج مقترح باستخدام الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية في تدريس القضايا الاجتماعية على تنمية الوعى بها والتفكير الناقد لدى الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع، رسالة دكتوراه، كلية التربية ،جامعة الفيوم، ٢٠٠٨م.

٤- إيمان محمد: دراسة مقارنة لأثر استخدام أسلوبي عرض شريط الفيديو التعليمي على تعلم بعض مهارات كرة السلة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الإسكندرية، ٢٠٠٣م.

٥- رحاب محمد : تأثير برنامج مقترح باستخدام الألعاب التمهيدية على تنمية المهارات الأساسية في كرة السلة للتلميذات المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير – كلية التربية الرياضية بنات جامعة حلوان، ٢٠٠٠م.

٦- عادل جودة: فاعلية برنامج للتدريب النوعي على القدرات البدنية الخاصة ومستوى بعض الاداءات المهارية للاعبي كرة السلة ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الزقازيق، ٢٠٠٧م.

٧- عبد الرازق مختار: فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات استخدام معلمى اللغة العربية لاستراتيجيات ما وراء المعرفة وأثره على تنمية الطلاقة اللغوية والتحصيل لدى طلابهم ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، مجلة دراسات في مناهج وطرق التدريس ، العدد (١٣٩) ، أكتوبر، ٢٠٠٨م.

٨- عمر صاحب الامير: فاعلية إحدى استراتيجيات ما وراء المعرفة (KWI) في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي والاستماع الناقد لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة جنوب الوادي، ٢٠١٢م.

٩- غيداء الزهراني: أثر استخدام استراتيجية (KWL) على التحصيل الدراسي في مقرر اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الأول المتوسط بمدينة مكة المكرمة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى . مكة المكرمة، ٢٠١١م.

١٠- فؤاد عبد الله: فاعلية استخدام استراتيجية التساؤل الذاتي المرجة في تدريس القراءة على تنمية الفهم القرائي والتفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية ، مجلة كلية التربية بالفيوم ، العدد (٧)،٢٠٠٧م.

١١- مجدى عزيز: موسوعة المعارف التربوية ، الجزء (٤) عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة ، ٢٠٠٤م.

١٢- محمد البارودي: اثر استخدام استراتيجية ما وراء المعرفة في تدريس سباق ١٠٠ م حواجز على التحصيل المعرفي ومستوى الاداء لدى طلاب تخصص تدريس المضمار ، مجلة كلية التربية الرياضية ، جامعة جنوب الوادي، ٢٠١٤م .

١٣- محمد حسن، محمد نصر الدين: الاختيارات المهارية والنفسية في المجال الرياضي ، دار الفكر العربي ، القاهرة، ١٩٨٧م.

١٤- محمد حسين: فعالية استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تدريس القراءة على تنمية بعض مهارات الفهم القرائي ومهارات ما وراء المعرفة لدى طلاب المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية، جامعة جنوب الوادي، ٢٠١١م.

١٥- محمد خضري : فعالية التمرينات النوعية في الارتقاء بمستوى الأداء المهاري في كرة اليد لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بقنا، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية، جامعة جنوب الوادي، ٢٠١٠م.

١٦- محمد عبد الحليم: فاعلية برنامج مقترح ظالم على الاستراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات تدريس حل المشكلات الرياضية لدى الطالبات المعلمات بكلية المعلمين بالبيضاء المجلة العلمية بكلية التربية بدمياط ، جامعة المنصورة ،٢٠٠٥م.

١٧- محمد عبد الدايم وأخرون: برامج تدريب الاعداد البدني وتدريبات الاثقال ، مطابع الاهرام، القاهرة، ١٩٩٨م.

١٨- محمد علاوي: اختبارات الأداء الحركي الطبعة الأولى ، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٩٣م.

١٩- محمد كمال: فاعلية برنامج مقترح في تدريس التربية الرياضية باستخدام الوسائط الفائقة على اكتساب المفاهيم وتنمية بعض المهارات الأساسية في كرة السلة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة سوهاج، ٢٠١٢م.

٢٠- محمود قناوي: بناء مقياس معرفي لحكام رياضة المبارزة بجمهورية مصر العربية ، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط، ٢٠٠٠م.

٢١- مدحت يونس: توظيف بعض العناصر البدنية وتأثيرها على مهارات كرة السلة ، رسالة دكتوراه كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الزقازيق، ١٩٩٩م.

٢٢- هاني الدسوقي: أثر استخدام استراتيجية التدريس (KWI) في تنمية مهارات ورا المعرفة. والتحصيل في مقرر طرق تدريس التربية الرياضية لدى الطلاب المعلمين بجامعة السلطان قابوس . المؤتمر العلمي السادس كلية التربية الرياضية ، جامعة اليرموك ، الأردان،٢٠١٤م.

٢٣- هاني الدسوقي ، هشام أسامة ، محمد جاد : تأثير برنامج تعليمي باستخدام استراتيجية ما وراء المعرفة(k.w.l) على التحصيل المعرفي وتعلم مهارة التصويب فى كرة السلة،٢٠١٧م.

٢٤- هاني عبد العزيز و محمود حسين : تنمية القدرات التوافقية لتطوير بعض المهارات الأساسية لناشتي كرة السلة مجلة بحوث التربية الشاملة كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الزقازيق، ٢٠٠٧م.

25- Nalon, M.B. (2000) : The Role of Metacognition in learning with an Interactive Science Simulation, ERIC: Ed306008

26- Conner,J (2015) : Instructional reading strategy k.w.l htm:httpllwww.indiana .edu l 1517l k.w.l

27- Sirribunnam ,R&taykham (2009) : Effect of 7,E k.w.l and conventional achievement and attitudes toward chemistry learning , journal of social science , 4(5) , 291 - 282

ملخص البحث

أثر إستراتيجية ما وراء المعرفة على مستوى التحصيل المعرفي لمقرر الكاراتيه لدى طالبات كلية التربية الرياضية – جامعة المنصورة

يهدف البحث الى التعرف على أثر استراتيجية ما وراء المعرفة على مستوى التحصيل المعرفي لمقرر الكاراتيه لدى طالبات كلية التربية الرياضية – جامعة المنصورة ، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي مستعينة بإحدى التصميمات التجريبية وهو التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة. واشتمل مجتمع البحث على طالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة ، وقامت الباحثة باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية العشوائية من داخل مجتمع البحث وبلغ عددهم (٨٠) طالبة، حيث تم تقسيمهم عشوائياً إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية كان عددها (٤٠) طالبة ومجموعة ضابطة كان عددها (٤٠) طالبة، وعدد (٣٠) طالبة من خارج عينة البحث كعينة استطلاعية لإجراء المعاملات العلمية للاختبارات المستخدمة قيد البحث، وفي ضوء طبيعة البحث والعينة والمنهج المستخدم ولما أشارت اليه نتائج التحليل الاحصائي ومناقشة وتفسير نتائج البحث توصلت الباحثة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي قيد البحث لصالح القياس البعدي، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي قيد البحث لصالح القياس البعدي، استخدام استراتيجية ما وراء المعرفة له تأثير إيجابي على مستوى التحصيل المعرفي لمقرر الكاراتيه للعينة قيد البحث، استخدام الطريقة التقليدية لم يكن لها تأثير ايجابي على تحسن مستوى التحصيل المعرفي لمقرر الكاراتيه للعينة قيد البحث، تفوق طالبات المجموعة التجريبية الذين استخدموا استراتيجية ما وراء المعرفة على طالبات المجموعة الضابطة في تحسن مستوى التحصيل المعرفي لمقرر الكاراتيه للعينة قيد البحث.

Research Summary

The impact of the metacognitive strategy on the level of cognitive achievement of the karate course among students of the Faculty of Physical Education - Mansoura University

The research aims to identify the impact of the metacognitive strategy on the level of cognitive achievement of the karate course among students of the Faculty of Physical Education - Mansoura University. The researcher used the experimental method using one of the experimental designs, which is the experimental design for two groups, one experimental and the other control. The research community included second-year students at the Faculty of Physical Education, Mansoura University, and the researcher selected the research sample in a deliberate, random way from within the research community, and their number reached (80) students. They were randomly divided into two groups: an experimental group, the number of which was (40), a control group, the number of which was (40), and a number of (30) students from outside the research sample as an exploratory sample to conduct scientific transactions for the tests used under research, and in light of the nature of the research, the sample, and the methodology used, and as indicated Here are the results of the statistical analysis and discussion and interpretation of the research results. The researcher concluded that there are statistically significant differences at a level of significance (0.05) between the averages of the pre- and post-measurements for the control group in the cognitive achievement under research in favor of the post-measurement. There are statistically significant differences between the averages of the pre- and

post-measurements for the control group. There is a limitation in cognitive achievement The research is in favor of post-measurement. The use of a metacognitive strategy has a positive effect on the level of cognitive achievement in the karate course for the sample under study. The use of the traditional method did not have a positive effect on improving the level of cognitive achievement in the karate course for the sample under study. The students of the experimental group who used the strategy excelled. Metacognition on control group students improves the level of cognitive achievement for the karate course for the sample under study.